

دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد في المؤسسات العامة: دراسة
تطبيقية على شركة المربع الجديد في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

دعيج توفيق الدعيج

اسم المشرف

د. عبد الرحيم نادر

مشروع تخرج -2

كلية الإدارة - جامعة ميدواش

2025

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. المقدمة:

يوضح هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة في التعرف على دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد في المؤسسات العامة وذلك بالتطبيق على شركة المربع الجديد في المملكة العربية السعودية، حيث أن هذا الفصل يعرض بالتفصيل للتعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراءات تحليل البيانات.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تعتبر التعريفات الإجرائية أساسية في تحديد المتغيرات التي يتم قياسها بوضوح، فهو يعمل على كيفية قياس المتغير وملاحظته، فهو يساعد على اتساق الدراسة وموثوقيتها وصلاحياتها للهدف الذي وُضعت من أجله.

3.2.1. المتغير المستقل (الشفافية والمساءلة):

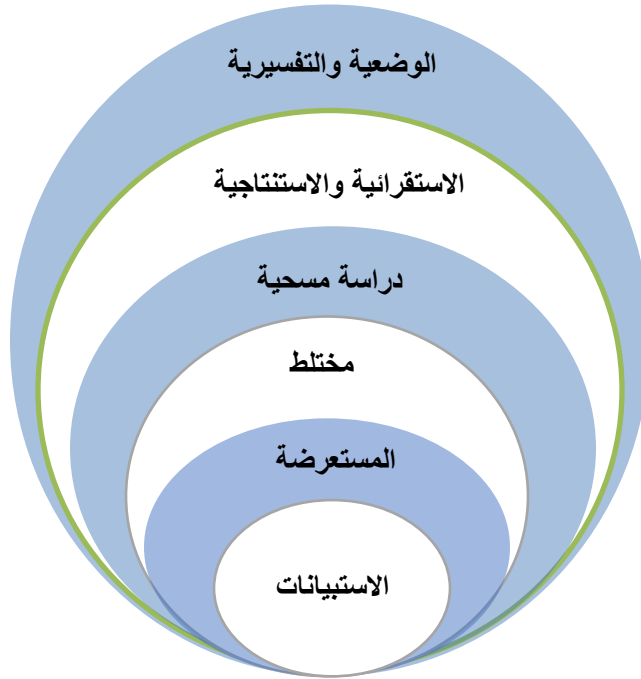
التعريف الإجرائي للشفافية: إمكانية قياس وضوح وتدفق المعلومات داخل المؤسسة وخارجها، ومدى إتاحتها لجميع الأطراف المعنية في صورة دقيقة وفي الوقت المناسب، بما يسمح بتتبع السياسات والإجراءات ومراقبتها، ويتجسد ذلك في مؤشرات مثل سهولة الوصول إلى البيانات، وضوح الإجراءات، وعلمية القرارات. التعريف الاجرائي للمساءلة: إمكانية قياس مدى خضوع الأفراد أو الجهات داخل المؤسسة للمحاسبة عن أفعالهم وقراراتهم أمام جهات مختصة أو أصحاب مصلحة، وفق معايير وأسس محددة، ويتجسد ذلك في وجود آليات رقابية فاعلة، ونظم لتقييم الأداء، وإجراءات تصحيحية واضحة عند حدوث أي خلل أو تجاوز.

3.2.2. المتغير التابع (الفساد):

التعريف الإجرائي للفساد: مجموع الممارسات والسلوكيات التي تتضمن إساءة استخدام المنصب أو السلطة أو الموارد لتحقيق مكاسب غير قانونية أو غير أخلاقية، سواء كانت مالية أو إدارية أو سياسية، ويتم قياسه من خلال مؤشرات مثل حجم الرشاوى، واستغلال النفوذ، وتضارب المصالح، وضعف المساءلة المؤسسية.

3.3. تصميم البحث:

- فلسفة البحث: الوضعية التفسيرية.
- منهج البحث: استقرائي واستنتاجي.
- استراتيجية البحث: المسحية.
- اختبار البحث: مختلط.
- الأفق الزمني: مستعرضة.
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات.



3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

تم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنتاجي في إطار الفلسفة الوضعية التفسيرية، بالاعتماد على الدراسة المسحية، والمصادر الأولية والثانوية، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية بسيطة من العاملين والمديرين داخل شركة المربع الجديد في المملكة العربية السعودية، كما أنه تم الاستعانة بأسلوب المنهج المختلط (الكمّي والكيفي) من خلال أداة الاستبيان التي تهدف إلى قياس المتغيرات محل الدراسة.

3.4.1 مجتمع البحث:

جدول (1) مجتمع البحث

الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
شركة المربع الجديد في المملكة العربية السعودية.	المديرين	كافة العاملين والمديرين في
	العاملين	المستويات الإدارية المختلفة.

المصدر: الباحث (2025)

3.4.2 عينة البحث

عينة البحث	حجم العينة
تستهدف العاملين والمديرين في المستويات الإدارية المختلفة داخل شركة المربع الجديد.	50 موظف

المصدر: الباحث (2025)

3.4.3 طرق وتقنيات أخذ العينة

تم أخذ العينة بالطريقة الاحتمالية والاعتماد على تقنيات أخذ العينات العشوائية البسيطة العشوائية

3.5 طريقة جمع البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان إحصائياً، حيث يتضمن التحليل الاحصائي تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة، فهذا المنهج يساعد على كشف العلاقات الأساسية بين المتغير المستقل (الشفافية والمساءلة) والمتغير التابع (الفساد) في شركة المربع الجديد بالمملكة العربية السعودية.

3.5.1 المتغير المستقل (الشفافية والمساءلة)

اعتمد الباحث علي البجاري (2023)، البرغثي (2018)، الجوهري (2018)، حجازي (2022)، سفر (2021)، كرور (2022)، لعمودي (2013) في قياس المتغير المستقل (الشفافية والمساءلة)،

وذلك من خلال 8 عناصر للمتغير بأكمله، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

جدول رقم (1): يوضح تعريف بأسئلة الاستبيان الأول

المتغير	عدد البيانات	المصدر
الشفافية والمساءلة	8	(البجاري، 2023)، (البرغثي، 2018)، (الجوهري، 2018)، (حجازي، 2022)، (سفر، 2021)، (كرور، 2022)، (العمودي، 2013)

3.5.2 المتغير التابع

اعتمد الباحث على دراسة قاسم (2024)، شفيق (2024)، سامية (2019)، أحمد (2018)، البرغثي (2018)، جميل (2020)، حميد (2018) في قياس المتغير التابع (الحد من الفساد)، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد وهي (الحد من الفساد التنظيمي، الحد من الفساد السلوكي، الحد من الفساد المالي من إجمالي 9 عناصر للمتغير بأكمله، حيث أن بُعد (الحد من الفساد التنظيمي) يتكون من 3 عناصر، وبُعد (الحد من الفساد السلوكي) يتكون من 3 عناصر، وبُعد (الحد من الفساد المالي) يتكون من 3 عناصر وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

جدول رقم (2): يوضح تعريف بأسئلة الاستبيان الثاني

المتغير	أبعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الحد من الفساد	البعد الأول (الحد من الفساد التنظيمي)	3	(قاسم، 2024)، (شفيق، 2024)، (سامية، 2019)، (أحمد، 2018)
	البعد الثاني (الحد من الفساد السلوكي)	3	(البرغثي، 2018)، (جميل، 2020)، (حميد، 2018)
	البعد الثالث (الحد من الفساد المالي)	3	

3.6 أنواع البيانات:

3.6.1 البيانات الأولية:

يقصد بالبيانات الأولية بأنها البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها الأساسية، فهي عبارة عن بيانات واقعية وأصلية تعبر عن مشكلة الدراسة، والغرض من جمع البيانات الأولية هو الوصول إلى حل المشكلة البحثية حيث تتضمن (المقابلة، الاستبيان، الملاحظة).

3.6.2 البيانات الثانوية:

يقصد بالبيانات الثانوية هي التي يتم جمعها بواسطة باحثين آخرين، فالبيانات الثانوية عبارة عن تحليل وتفسير للبيانات الأولية، ويقوم الباحث بجمعها لأغراض أخرى غير الوصول إلى حل المشكلة البحثية الخاصة بالبحث العلمي، ويمكن أن تحتوي على معلومات يستند عليها في كتابة المحتوى العلمي للبحث أو متن البحث العلمي الخاص به، وتتمثل البيانات الثانوية في (الكتب، والمقالات، والدوريات، والتقارير الرسمية).

3.7 طرق وإجراءات تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات لها معنى، كما لتحليل البيانات التي تم جمعها (SPSS) تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة، وهذا يساعد على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات صلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها، اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما يقوم اختبار الثبات (اختبار ألفا كرونباخ) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.

كما أنه تم إجراء اختبار توصيف للعينة، وذلك من خلال التحليل الوصفي، من أجل الحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة، وهذا يساعد على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات صلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

الخاتمة

اعتمد الباحث على منهجية علمية دقيقة في دراسة دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد في المؤسسات العامة بالتطبيق على شركة المربع الجديد في المملكة العربية السعودية، حيث تم تحديد المتغيرات الإجرائية بوضوح وتصميم البحث وفق المنهج الاستقرائي والاستنتاجي، واستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات من مجتمع البحث المكوّن من العاملين والمديرين، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان وتحليل لضمان الدقة والموضوعية في النتائج، وبذلك أسهمت هذه المنهجية في (SPSS) البيانات باستخدام برنامج توفير إطار تطبيقي وعلمي يساعد على التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الشفافية والمساءلة والحد من الفساد داخل المؤسسات العامة.